

جائزة «كريستو»

وجان-كلود»

عام ٢٠٢٠

تحت رعاية كريمة من
سمو الشيخة شمسة بنت حمدان آل نهيان
حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

جائزة «كريستو

وجان-كلود»

٢٠٢٠

تقدمها جامعة نيويورك أبوظبي بالتعاون
مع مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون

نبذة عن الجائزة

تتيح الجائزة للفنانين الجدد فرصة إنتاج عمل فني والإشراف عليه من مرحلة الإعداد وحتى عملية العرض. وكمثيلاً لها من الجوائز الأخرى؛ تتوفر هذه الجائزة من حيث طبيعتها، حيث تتيح للمتقدمين - سواء كانوا طلاباً أم خريجين وبغض النظر عن سنهم أو خلفياتهم - التقدم بمقترح لإنشاء عمل فني عام لعرضه في كل من حرم جامعة نيويورك أبوظبي، ومعرض «فن أبوظبي»، وكذلك في حديقة أم الإمارات بمدينة أبوظبي على التوالي.

يعيش الفنانون تجربة احترافية منذ لحظة تقدّمهم لنيل الجائزة؛ حيث يُطلب إليهم ملء استمارة تدعوهم إلى وضع تصوّر لعمل فني جديد لم يُنجز بعد. وحالهم في ذلك حال من يستكمل نموذجاً بطلب رسمي للحصول على منحة؛ إذ يُطلب منهم التفكير في خطة الإنتاج، وفي المواد التي قد يحتاجونها، وفي الموردين، وكذلك البحث في أمور الميزانية المطلوبة.

يتم بعدها إدراج خمسة فنانين من المتقدمين ضمن قائمة قصيرة، حيث يطلب منهم تقديم مقترحاتهم للجنة المانحة للجائزة والمكونة من نخبة من الأفراد من المشهد الفني في دولة الإمارات. وبموجب الاعتماد على هذه العروض التقديمية، تقرر اللجنة اختيار الفائز بالجائزة البالغة قيمتها ١٠,٠٠٠ دولاراً أمريكياً.

وفيما يخص الفائزين، فتتظّره فرصة فريدة للعمل مع فريق عمل رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي الفدّ، كما يمكنهم إتمام أعمالهم الفنية المقترحة مدعومين بجمّع من الخبراء المحترفين في المجال الفني، حيث يعمل مع الفائزين عدد من قيّمي الفن المرموقين، وأمين المتحف، ومُعد للأعمال الفنية، إضافة إلى فريق من خبراء الصحافة والعلاقات العامة، والذين يزورونهم خلال عملهم في الأستديو لمد يد المعونة عند أية تحديات قد تواجه الفنانين الفائزين على مدار فترة الإنتاج التي تمتد لستة أشهر.

ومع اختتام معرض الجائزة، يُمنح الفائزون شخصياً مبلغ ٥,٠٠٠ دولار مقدمة من شركة كريستو لتمويل أي من مشروعات فنية مستقبلية أو أي دراسة أو خبرة عملية يودون الحصول عليها.

تأتي جائزة كريستو وجان-كلود تحت رعاية كريمة من سمو الشيخة شمس بنت حمدان آل نهيان، وتقدّمها كل من جامعة نيويورك أبوظبي ومجموعة أبوظبي للثقافة والفنون.

«...أسست الجائزة لتشجيع على ابتكار أعمال فنية جديدة في الدولة، لتكون بمثابة منصة إطلاق للفنانين التشكيليين في مختلف أنحاء الإمارات...»

ملاحظات من الفنانين حول عملهم الفني

تم استلهام هذا التركيب الفني بعنوان «هوية» وإنشاؤه من خلال منحنيات متداخلة وامتتالية تتلاقى عند نقطة محورية تُبرز بدورها لحظةً مركزةً في الزمان والمكان، ويتم توجيهها لتأطير مناظر مختلفة للسماء. يسعى التصميم لإثارة اهتمام المشاهد عن بعد عبر تناقض بيئته الداخلية والخارجية، إذ يشكل الجزء الخارجي من العمل واجهة راقية وناعمة من صفائح الألمنيوم المطوية، بينما يكشف الجزء الداخلي منه عن هيكلٍ عاكسٍ معقد البنية من الأسطح والزعانف. هذا التركيب الفني هو عبارة عن مجموعة من المواد المتباينة التي تضيء طابعاً جويًا وتعترف بدور المشاركة البشرية في تكوين تجربة استثنائية، كما يعمل التركيب كعدسة تأملية لزواره لتعزيز الروابط مع هويتهم وشخصياتهم الداخلية.

ساهر راتا سينغ هو فنان هندي وطالب حالي في مجال الهندسة المعمارية في الجامعة الأمريكية في الشارقة. يهتم سينغ باستحضار العمارة ذات الدوافع النظرية والمفاهيمية في الإنشاءات المادية من خلال النمذجة البارامترية والتصوّر الرقمي وتطبيق تقنيات التصنيع المتقدمة. كما يتأثر الفنان بشكل كبير بالاستدامة البيئية وتثير اهتمامه أثناء سعيه لتحقيق شعور بالتوازن بين الجوانب الاجتماعية والسياقية والتنفيذية في أعماله الفنية.

وعن ذلك يقول سينغ:

«يجمع عمل «هوية» ما بين الفن والعمارة، وقد بدأنا العمل عليه في استوديو الهندسة المعمارية في الجامعة الأمريكية في الشارقة في السنة الثانية من دراستي الجامعية وبمساعدة أعضاء هيئة التدريس والموظفين في كلية العمارة والتصميم، والذي لم يكن هذا العمل ممكناً دون مرشدنا الأستاذ جايسون كارلو».

ولدت لورا الضاحي وترعرعت في الكويت، وهي خريجة حديثة من قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الأمريكية في الشارقة. ترى الضاحي عمل «هوية» باعتباره انعكاساً ميتافيزيقياً للهوية من حيث النمو الشخصي وتحقيق الذات. تسعى الضاحي جاهدة من خلال أعمالها لمعالجة القضايا المحلية وتقديم حلول للمدينة المتطورة من خلال الهندسة المعمارية المستدامة وبالتزامن مع إنتاج الروايات والسرد الثقافي. يركز عمل الفنانة أيضاً على سد الفجوة ما بين البناء الدارج والتصميمات المعاصرة من خلال الدراسات متعددة التخصصات والتقنيات الرقمية.

وعن ذلك تضيف الفنانة:

«إنه لشرفٌ كبيرٌ أن أكون جزءاً من هذه الرحلة التي ستجعل من تصميمنا ينبض بالحياة، وأن أعمل بالتعاون مع أعضاء مجموعتي وتحت قيادة مرشدنا الأستاذ جايسون كارلو».



وممارساتنا تحت الاختبار في العديد من المجالات ومنها التفكير السريع، وإعداد الخطط الاحتياطية، وإعداد النسخ الاحتياطية عن النسخ الاحتياطية أيضاً! كنت أعلم عند تقدمنا لنيل الجائزة بأننا سنواجه تحديات عديدة منذ اليوم الأول، إلا أن التحديات الإضافية التي واجهناها مع الحجر الصحي المنزلي، والتعلّم الافتراضي، ومكالمات «زوم» قد انتقلت بجهودنا ومعاناتنا إلى مراحل جديدة تماماً.

مثلّ التنوع الثقافي داخل مجموعتنا وفي سياق عملنا مصدر الإلهام الرئيسي وراء هذا المشروع. إذ تدل القشرة الخارجية العاكسة للتصميم على تماسك سياقنا، ومع ذلك فيعكس الجزء الداخلي منه تنوعه في الوقت ذاته. وبذلك، يحتفي هذا العمل الفني بكافة الهويات المختلفة الموجودة، ويترك للجميع التأمل والتخيل والتفكير حول ذلك. نحن فخورون وممتنون لهذه الفرصة التي ستتيح لنا تجسيد رؤيتنا الفنية في هذا العمل المبني».

سارة محمد هي خريجة هندسة معمارية من مصر. من خلال دراستها للهندسة المعمارية، وجدت سارة شغفها في تصميم التفاصيل واستكشاف العلاقات المكانية وصنع الأشكال من خلال النمذجة المادية والرقمية. تعتقد سارة أن الأفكار المبتكرة تولد من خلال الصبر والاكتشاف المدفوعين بقصد الكشف عن نتائج جديدة. بالإضافة إلى جائزة كريستو وجان-كلود، شاركت سارة في مشروع بناء تصميم لمدة فصلين دراسيين كاملين، وشاركت أيضاً في مسابقة «نسيم أبوظبي» للإسهام في الحد من آثار التغير المناخي وخفض درجات الحرارة في مناطق إمارة أبوظبي. تقول سارة:

«مثلت هذه الجائزة تجربة خاصة نظراً لكونها واحدة من الفرص القليلة التي يُمنح فيها الفائزون فرصة العمل في سياق الفنون الاحترافية وبدعم من الخبراء في مجالهم. لقد وضعت الجائزة باستمرار قدراتنا

إيميلي دوهيرتي، مدير جائزة كريستو وجان-كلود:

كان عام ٢٠٢٠ هو عام التحديات الشمولية، والتي تمثلت لفريق الفنانين الفائز في هيئة إغلاق الحرم الجامعي، والعمل على إنشاء استوديوهات العمل في المنازل (في أكثر من دولة وبعيداً عن بعضنا البعض في أغلب الأحيان)، وتحدي التواصل مع فريق رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي عبر منصة «زووم»، وتأخر العرض العام لأعمال الفنانين الفائزين. أما الآن، فنحن بصدد افتتاح معرض العمل الفائز تحت عنوان «هوية» بشكل افتراضي عبر شبكة الإنترنت. وهنا، فلا يسعنا سوى الإشادة بالعزيمة والإصرار الكبيرين للفنانين على الرغم من هذه الظروف الاستثنائية؛ فقد أرونا من أنفسهم بأساً لمواجهة التحديات ومواصلة العمل عن بعد مواصلة مكثفة، وبدعم من مرشدهم المختار «جايسون كارلو»، فمباركٌ لهم جميعاً.

ونقف هنا أمام تحول آخر من تحولات أمور ٢٠٢٠ لننعي كريستو ذاته (١٩٣٥-٢٠٢٠)، والذي كانت خسارته خسارة لا تُعوّض.. فننعاها لأسرته ولأصدقائه، ولمجتمع جائزتنا، وللعالم أجمع بالطبع.

لقد امتدت علاقة كريستو وجان-كلود بدولة الإمارات العربية المتحدة لأربعين عاماً عزم خلالها كريستو على دعم مشهد الفنون الناشئة المحلية، الأمر الذي أدى في عام ٢٠١٢ إلى إطلاقه جائزة تحمل اسمه. ومنذ ذلك العام وحين كان في ثمانينياته، فقد حرص كريستو على حضور جميع عروض إزاحة الستار عن العمل الفائز حتى عام رحيله عنّا. كما كان كريستو يلتقي بالفائزين، ويتسامر معهم خلال وجبة العشاء؛ مؤنساً أولئك المحظوظين منهم ليعايشوا عن كنب حكاياته البديعة عن مارسيل دوشامب وأندي وار هول في نيويورك الستينيات. أما وإن صادف في ذلك العام إنجاز كريستو لمشروع حي- مثل عمل «Big Air Package»، ألمانيا (٢٠١٣)، أو «The Floating Piers»، إيطاليا (٢٠١٦)، أو «The London Mastaba»، المملكة المتحدة

جايسون كارلو، مرشد الفريق الفائز:

يشغل جايسون كارلو، مرشد فريق المشروع، منصب أستاذ مساعد في الهندسة المعمارية والتصميم الداخلي في الجامعة الأمريكية في الشارقة. تتمحور أعماله حول التصميم والبحث والتدريس في مجال العلاقة ما بين الأنماط الرقمية والتقليدية للرسم والنمذجة والتصنيع، ويركز عمله على استخدام التصميم الرقمي والتصنيع كعقدة للتحقيق في أنماط المباني وأنظمة مكونات البناء والمساحات الداخلية المدمجة المتعلقة بالبيئات الحضرية الكثيفة. كارلو حاصل على درجة البكالوريوس في الدراسات البصرية والبيئية من جامعة هارفارد، ودرجة الماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة ييل.

اقتباس حول المشروع:

«كان كوني جزءاً من هذا الفريق بدءاً من مرحلة تصميم المفهوم وحتى التصنيع النهائي للعمل الفني تجربة مجزية للغاية بالنسبة لي. فقد أثبت فريق الفنانين عزمهم على رؤية هذا المشروع للنور من خلال العمل عن بعد في ثلاث دول مختلفة خلال مرحلة التطوير النهائي للعمل الفني. لقد منحتمهم الجائزة تجربة رائعة وأسفر عنها إنشاء منحوتة رائعة ومثيرة للتأمل.»

سعادة هدى إبراهيم الخميس-كانو، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي:

«جائزة كريستو وجان-كلود، بالتعاون مع جامعة نيويورك أبوظبي، تعكس رؤية المجموعة للاستثمار في الشباب، في سبيل تحقيق أحلامهم وطموحاتهم وإيصال صوتهم وفكرهم المتجدد عبر الفنون، وتحفيز التعبير الحر لديهم، وتأتي في دورتها الحالية لتتوج مسيرتها الممتدة طوال عشر سنوات من الإسهام في تحفيز الإبداع وتقدير التميز الفني لدى الشباب



من طلبة الفنون والخريجين الجدد في الإمارات، والذين يستلهمون الرؤية الفنية الاستثنائية للفنانين العالميين الراحلين كريستو وجان-كلود.»

وقالت سعادتها «إنّ العمل الفائز «هوية» يعكس الدور الكبير الذي تلعبه الجائزة في التعبير عن الموروث الثقافي والهوية المعرفية كمنصة تفاعلية تجسد إرث الفنان العالمي كريستو وتخلّد ذكراه وإسهامه في تزويد الفنانين الشباب بألية ابتكارية لإنجاز العمل الفني من بداية تكوّنه كفكرة وصولاً إلى عرضه على أرض الواقع، مروراً بتقييم دقيق بمعايير عالمية وتجربة إرشاد فني ملهمة من قبل المختصين الذين يحرصون على تقديم مهاراتهم العالية في سبيل الإنجاز المتقن للعمل الفائز»، مضيفة أنّ مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون تسهم في ترسيخ ثقافة الاحتراف بالتميز وتقدير الإبداع من خلال العديد من المبادرات والجوائز والمنح التي تدعم استدامة التنمية الثقافية والفنية وخاصة في مجال الصناعات الإبداعية التي تعتبر ركيزة أساسية من ركائز نهضة الإمارات وريادتها.



مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون

تأسست مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون عام ١٩٩٦، وهي بذلك تعد واحدة من أقدم المؤسسات الثقافية ذات النفع العام في منطقة الخليج العربي. وتعنى المجموعة بدعم منجز الثقافة والفنون واستدامة التنمية الثقافية، عبر احتضان الإبداع لما فيه خير المجتمع إسهاماً منها في إثراء الرؤية الثقافية لأبوظبي، وتقديم المجموعة طيفاً واسعاً من المبادرات منها مهرجان أبوظبي والعديد من المنصات الشبابية والبرامج المجتمعية التي تستقطب جماهير متنوعة، كما ترعى الإمكانات الإبداعية داخل الإمارات وخارجها بالتعاون مع كبريات المؤسسات الثقافية المحلية والعالمية.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:
www.admaf.org

جائزة مقدمة من

كريستو وجان-وكلود

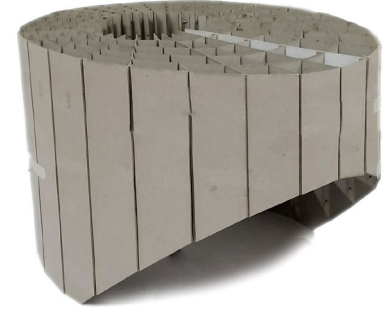
أنتج كريستو (١٩٣٥-٢٠٢٠) وزوجته جان-كلود (١٩٣٥-٢٠٠٩)، بعضاً من أجمل الأعمال الفنية واسعة النطاق وأكثرها تحدياً وإثارة للإعجاب في تاريخ الفن. يتضمن هذا «Le Pont Neuf Wrapped»، في باريس (١٩٨٥)، و«Surrounded Islands»، في ميامي الكبرى، فلوريدا (١٩٨٣)، و«Wrapped Reichstag»، في برلين (١٩٩٥)، و«The Gates»، في سنترال بارك، نيويورك (٢٠٠٥)، و«The Floating Piers»، بحيرة إيزيو، إيطاليا (٢٠١٦). تقدم هذه الأعمال الفنية للجمهور فرصة لا تظهر في العمر سوى مرة واحدة لتجربة شيء رائع ومميز بحق، وغالباً ما يستغرق تكوينه عدة عقود.

جامعة نيويورك أبوظبي

الجائزة ينتجها فريق رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي. رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي هو متحف أكاديمي يقدم مجموعة معارض فنية وثقافية مميزة تتطرق إلى مختلف المواضيع التاريخية والمعاصرة، مع التركيز بشكل خاص على المواضيع ذات الاهتمام المشترك الإقليمي والدولي. ومن خلال المعارض والأحداث والمنشورات، يُعد الرواق بمثابة حافز ومحل للنشاط الفكري والإبداعي، كما أنه يربط جامعة نيويورك أبوظبي بمجتمع من الفنانين والقيمين والباحثين على مستوى العالم.

مايا أليسون، الرئيس التنفيذي لرواق الفن والقيّم الفني الرئيس في جامعة نيويورك أبوظبي:

في كل عام، تدخل جائزة كريستو مرحلة جديدة، وتضم جامعة نيويورك أبوظبي إلى فائز أو فائزين جدد في رحلة لتشكيل عمل فنيّ عامٍ كبير المقياس في حيز الوجود. ومن المؤكد في هذا السياق أن تزامن ذلك مع تفشي جائحة عالمية قد أخذ برحلة هذا العام إلى ما هو غير متوقع بشكلٍ أكثر من المعتاد. فعلى سبيل المثال، عمل الفنانون الفائزون بجائزة كريستو لهذا العام عن بعد في ثلاث دول وعبر مناطق زمنية مختلفة كي يبصر هذا المشروع النور. وإذا كانت الجائحة قد غيرت تقريباً من كافة أوجه عملية الإنتاج ومن الجدول الزمني المرتبط بها، فلم يسعنا عندها سوى التساؤل عما إذا كان مصّعو العمل سيتمكنون من إتمام المشروع بشكل نهائي، وعما إذا كانت لدينا المواد المطلوبة لإنجازه، أو ما إذا كنا سنتمكن من تركيب العمل في الموقع الذي قمنا باختياره. وبهذه التساؤلات وغيرها العديد الذي طرحها هذا العام الاستثنائي، ستُسجّل دورة جائزة كريستو الثامنة في التاريخ باعتبارها سلسلة مشوّقة بامتياز. إذ وكما كان علينا جميعاً فعله خلال هذه الجائحة، فقد وجد الفائزون بالرغم من جميع ذلك وسيلة للعمل، وتمكّننا نحن بذلك من العمل إلى جانبهم ودعمهم. فعكّست بذلك عملية إنتاج التركيب الفني الفائز بالجائزة جوهر مهمتنا المتمثل في جعل التعلم ممكناً عن طريق العمل، الأمر الذي شمل تعلّمنا نحن بدورنا العمل ضمن إيقاعٍ زمني جديد، وبطريقة افتراضية جديدة، وفي سياقٍ مختلفٍ تماماً، وذلك بهدفٍ وحيّدٍ هو إمارة الستار عن هذا العمل الفني المتميز الفائز.



مواعيد المعرض

إطلاق المعرض الافتراضي عبر شبكة الإنترنت

الخميس ٢٥ مارس ٢٠٢١

nyuad-artgallery.org/christo-award/2020

تاريخ العرض في جامعة نيويورك أبوظبي

٢٥ مارس - ١٧ أبريل ٢٠٢١

تتوجه جائزة كريستو وجان-كلود ٢٠٢٠ بخالص الشكر إلى:

راعي الجائزة

سمو الشيخة شمسة بنت حمدان آل نهيان

لجنة تحكيم الجائزة لعام ٢٠٢٠

سعادة هدى إبراهيم الخميس-كانو

فابيو بيانو

عزة القببسي

ديالا نسيبة

وضيف لجنة التحكيم، كيفن جونز

مرشد الفنانين

جايسون كارلو؛ أستاذ مساعد في الجامعة الأمريكية بالشارقة

مرشد الإنتاج

عزة القببسي

محمد مؤيد أبوغدة

فريق رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي

والفريق المخصص للجائزة في مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون

يتقدم فريق الجائزة بالشكر للفنانة سارة محمد لتكفلها بإدارة ومتابعة إنجاز العمل في شهوره

الأخيرة نظراً لإجراءات السفر المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع

nyuad-artgallery.org/christo-award/2020

